

٤) شرح رسالة عقيدة الرازيين رحمهما الله - المجلس الرابع -

فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فهذا هو المجلس الرابع والاخير ان شاء الله من مجالس قراءتنا لعقيدة الامامين الرازيين ابي الزرعة رحمه الله وابي حاتم كنا قد وقفنا على الفقرة الثامنة والعشرين فنبداً على بركة الله - 00:00:04
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر فينا وبارك فيه وفي عمره. وزده نورا وتقيا وحسنا. اللهم زده هدى ونورا وتقيا. اللهم افتح - 00:00:24

عليه وجهه عنا خير الجزاء واحسن اليه كما احسن الينا واغفر لنا ولجميع الحاضرين والمسلمين. نعم. قال الرازي في عقيدتهما والمرجئة مبتدعة ضلال والقدرية مبتدعة ضلال. ومن انكر منهم ان الله عز وجل لا يعلم - 00:00:44
وما يكون قبل ان يكون فهو كافر وان الجهمية كفار وان الرافضة رفضوا الاسلام والخوارج مروا هذه المسائل مهمة جدا راجعة الى مسألة الحكم على المقالات ولا بد لطالب العلم ان يفرق في كلام الائمة في الحكم على المقالة وفي الحكم على صاحب المقالة - 00:01:04

فالمسلمون بنص القرآن يختلفون. كما قال الله جل وعلا في محكم التنزيل ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقه الا من رحم ربك اذا قلنا لا يزالون مختلفين. يعني عموم الخلق الا من رحم ربك يعني اتباع الانبياء - 00:01:32
واذا قلنا ولا يزالون مختلفين يعني الامة فالأمة من رحم ربك يعني الطائفة المنصورة الفرقة الناجية والجباه هذه الفرقة الطائفة المنصورة تفرق بين الحكم على المقالات والحكم على المعنيين من اصحاب البقالة - 00:01:58
فيقولون ان الامة ستفترق الى ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار كما جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام من حديث معاوية وغيره عند ابي داود وابن ماجة وغيرهما - 00:02:21

وان هذه الامة تفترق الى ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي؟ يا رسول الله. قال ما انا عليه اليوم واصعد. وفي رواية الجماعة فالثنتين والسبعين فرقة في النار ليست معناها انهم كفار - 00:02:36
لانهم لو كانوا كفار لكانت اليهود والنصارى مثلهم ومعلوم ان النصارى قد خرجوا في هذا التقسيم اذن الامة ثلاثا وسبعين يعني امة الاستجابة امة الاسلام ومعنى في النار اي متوعدة. حالها كحال اصحاب الكبائر - 00:02:56
فاصحاب البدع واصحاب البدع متوعدون كاصحاب الكبائر ولذلك اهل السنة يحكمون على المقالات بالبدعة والكفر ويحكمون على اصحاب المقالات بالبدعة وبالكفر اذا وجدت الشروط وانتفت الموانع اذا في الاحكام عن المعنيين لا بد فيه من وجود شروط وانتفاء الموانع - 00:03:20

وان يكون ذلك ممن هو اهل للحكم فالمرجئة مبتدعة ظلام لانهم زعموا ان الايمان المعرفة وهذا حال الجهمية والمرجع اتفقت اتفقت مقولة اهل السنة انهم ضالا واختلّفوا في تظليل مرجئة الفقهاء - 00:03:51
والصحيح الذي كان عليه سلف الامة ممن ادركوا مقالة مرجئة الفقهاء انهم ظللوا المقال وتوقفوا في القائلين فلم يتكلموا في مثل سفيان ابن عيينة سفيان ابن سعيد ابن مسروق الثوري وكان يعد من مرجئة الفقهاء - 00:04:20
وكذلك حماد بن ابي سليمان وغيرهم المرجئة مبتدعة ظلة واخف المرجئة من حيث المقالة مرجئة الفقهاء فانهم يقولون الاعمال ليس

من مسمى الايمان الايمان قول واقرار لكن يقولون الاعمال له تأثير على الايمان ولذلك كانوا اخف - [00:04:44](#)
والمرجية فرق متعددة. اشدّها الجهمي. الذين قالوا الايمان المعرفي ثم الذين قالوا الايمان التصديق الذين قالوا الايمان التصديق ثم
الكلامي الذين قالوا والايمان قول اتباع محمد ابن كرام السجستان ثم مرجعة الفقهاء - [00:05:13](#)
ثم الذين قالوا الايمان قول وعمل ولكن لا يزيد ولا ينقص. هؤلاء ايضا معدودون في المرجة واما القدرية فمبتدعة ظلال والقدرية
منقسمون الى قسمين وتنبه الامامان الى هذا فقالا ومن انكر منهم ان الله عز وجل لا يعلم ما يكون قبل ان يكون فهو كافر -

[00:05:43](#)

اذا اهل السنة في الحكم على القدرية يفرقون بين غلاة القدرية وبين عامة القدرية غلاة القدرية الذين يقولون عياذا بالله ان الله لا
يعلم ماذا سيكون في الارض حتى يصير حتى يكون - [00:06:13](#)
هؤلاء كفار ظلال. فهؤلاء ليسوا من المسلم ليسوا من المسلمين. اذا هذه الفرقة ليست من الثلاثة وسبعين فرقة. هذا معنى قولهم ومن
انكر منهم لان من من الفاظ العموم ومن انكر منهم ان الله عز وجل لا يعلم ما يكون قبل ان يكون فهو كافر - [00:06:37](#)
طيب وعامتي القدرية الذين يقولون ان الله يعلم وان الله كتب وان الله لا يخلق فعل العبد يشاء ولكن لا يخلق فعل العبد. او لا يشاء
ولا يخلق. هؤلاء ضلال - [00:06:59](#)

ظله من فرق الامة قال وان الجهمية كفار الجهمية اتباع الجهم بصفوان ليسوا من الفرق الثلاثة والسبعين. انتبهوا كغلاة القدرية
كالسبئية هناك فرق بالاجماع ليسوا من الثلاثة وسبعين فرقة فاول هذه الفرق التي ليست من اهل السنة والجماعة قتلهم علي بن ابي
طالب رضي الله عنه وابادهم السبئية - [00:07:18](#)
الذين كانوا يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم ال امرهم الى ان قالوا ان علي هو الله. عياذا بالله وكذلك الجهمية اتباع
الجهم ابن صفوان الترمذي - [00:07:51](#)

حتى ان الخلفاء بني امية كانوا يتتبعون اصحاب هذه المقالة يحاكمونهم الى قضاة الشرع فان حكموا على انهم بانهم كفار قتلوه كما
قتل قتل الجعد ابن درهم بهذه الطريقة قتل بلسان السيف وليس بلسان السياسة كما يقول بعض الكتاب اليوم - [00:08:06](#)
اذا الجهمية من هم اتباع الجهم بن صفوان؟ ليش؟ كفار؟ الجهمية ظلالهم في غي يعمهمون لا تعرف باي ضلالة تكفرهم من كثرة ما
عندهم من الضلالات فهم يقولون الله ليس فوق العالم ولا داخل العالم - [00:08:33](#)
ينكرون علو الله عز وجل ويقولون الله لا يتكلم وليس له صفة وينكرون ان يكون لله اسم يعني ما دام شيء ليس له اسم ولا صفة ولا
يفعل قول مو موجود وخالص - [00:08:57](#)

طيب ليش ما يقول مو موجود؟ يعني لو قال مو موجود عرف الناس انه شنو؟ ملحد صح ولا لا؟ فهو لابس لباس المسلمين ملتحي
ويصلي في مساجد المسلمين يبني يفسد الدين - [00:09:16](#)
ويقول هذه المقالة لافساد الدين قال الله ليس له اسم ولا صفة ولا يفعل من اللي خلق من اللي رزقه سبحانه هؤلاء الجهمية من اشنع
وافظع الفرق العلمية في الامة المحمدية - [00:09:32](#)

والخوارج من افظع واشنع الفرق العلمية في الامة المحمدية فالجهمية غرسوا الزندقة في المسلمين والخوارج غرسوا القتل في
المسلمين اولئك افسدوا دين المسلمين وهؤلاء افسدوا دنيا المسلم وربما يكون بينهم تلاق - [00:09:56](#)
قال وان الرافضة رفضوا الاسلام الرافضة طوائف الذين رفضوا الاسلام وقالوا نحن نقول ان علي هو الله هؤلاء هم السبئية وهذا الذي
قصده الامام الامامان رحمهما الله تعالى. الذين رفضوا الاسلام - [00:10:26](#)

وقالوا بالوهية علي ومنهم طوائف قبلوا الاسلام ولكنهم رفضوا خلافة الشيخين وهؤلاء اختلف العلماء فيهم. هل هم من فرق
المسلمين او لا الى قولين. القول الاول انهم ان كان مع رفضهم لخلافة الشيخين - [00:10:47](#)
تكفير لهم وسب وشتهم فهم خارجون من الاسلام وان كانوا لا يكفرون الشيخين ولا يرون خلافتهم فهذا هو عامة الشيعة وحينئذ لا
يكفرهم وانما يكون هذا مرتبطا بالضلالة قال والخوارج مراق. مراق وصف من مرق بمعنى خرج - [00:11:16](#)

هذا الوصف مأخوذ من قول النبي عليه الصلاة والسلام يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ما معنى يمرقون يخرجون من الدين قد يقول قائل وهل الخوارج مراق بمعنى انهم ليسوا من المسلمين - [00:11:46](#)

اما اما مؤسسيهم فانهم زنادق قديما وحديثا. لا تعرف لهم اصل ولا تعرف لهم فصل من اين جاء وما تعرف من الاستخبارات اليهودية والصهيونية والمجوسية ما تعرف مثل ابن سبأ من وين ظهر - [00:12:06](#)

ابن وهب الراشدي شلون طلع؟ ما تعرف فلا اشكال في مروقتهم من الدين اعني زنادقتهم. ورؤوسهم فجأة ايش يخرج يعلن يقول انا امير المؤمنين منو انت؟ ما نعرف ما احد يعرفه - [00:12:30](#)

ربما يكون خريج سجون ثم يصبح امير المؤمنين. شلون ما تعرف ربما يكون هذا الرجل جهول لا يعرف يمكن عاش في الغرب عاش في الشرق ما تعرف فجأة يطلع قال الله قال الرسول خلاص - [00:12:50](#)

فهؤلاء لا شك في زندقتههم لانهم انما دخلوا في الاسلام لافساد الاسلام اما عامة الخوارج فالذي عليه عامة اهل السنة انهم ليسوا كفار ومما يدل على هذا فعل علي رضي الله تعالى عنه - [00:13:09](#)

فانه لما قاتل الخوارج وقتلهم وابادهم لم يسب نساءهم انتبه له ولو كان كفارا لسبأ ايش؟ نساءهم ولم يجهز على جريحهم ولم يجري عليهم احكام الكفار وقيل له اليسوا منافقين؟ قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا. وهؤلاء - [00:13:32](#)

يكترون من الذكر اذا ما هم؟ هم من فرق الامة؟ يقال لهم الظلال. يقال لهم المارقة وهذا جاء عن عدة من الصحابة حتى ان بعض الصحابة كان يقرأ في حق الخوارج قوله جل وعلا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا - [00:14:04](#)

نعم احسن الله اليكم. طبعا من باب الفائدة العلمية لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام تحذير من فرقة بالاسم وانما ثبت التحذير من فرق بالاوصاف. لان الاسماء ممكن الواحد يغير اسمه - [00:14:29](#)

لكن الوصف يبقى ثابتا فجاء التحذير من النبي عليه الصلاة والسلام من القدرية قال القدرية مجوس هذه الامة. فذكر الوصف وهو القدر ما قال فلان ابن فلان رئيسهم ومؤسسهم فلان قال القدرية مجوس هذه الامة - [00:14:53](#)

وهذا الحديث الوحيد في القدر ولم يثبت حديث لا في المرجية ولا في الرافضة ولا في غيرهم الا الخوارج. فقد ثبت فيهم قرابة عشرين حديثا قد يقول قائل لماذا ما الحكمة - [00:15:15](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام الذي ما ترك بابا من ابواب الشر الا وحذرنا منه. لماذا لم يحذرنا من الفرق الباقية وحذرنا من الخوارج بعشرين حديث لان الخوارج البس الناس على الناس - [00:15:38](#)

فانهم يلبسون يتزينون بقال الله قال الرسول هذا هو السبب فهم اكثر الناس تشبها باهل الاسلام تزين باهل السنة وهم ليسوا كذلك. اما الفرق الباقية عامة المسلمين لو قلت له في ناس يقول الله ما يعلم - [00:15:56](#)

الاشياء الكفار خليك منهم لو قلت ان هناك شخص يقول ان الله لا يسمع. نعم العمة ما تقبل هذا الكلام. شنو والله ما يسمع صح ولا لا؟ لكن لما يجيه واحد ملتحي يقول له قال الله قال الرسول - [00:16:19](#)

يلا نروح ها نسوي ثورة حقوق الناس ضاعت العامة تبي واحد ها صورهم. العامة يدورون اللي يثورهم ولذلك شأنهم خطير. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمهم الله تعالى ومن زعم ان القرآن مخلوق فهو كافر بالله - [00:16:41](#)

كفرا ينقل عن الملة. ومن شك في كفره ممن يفهم فهو كافر. ومن شك في كلام الله عز وجل فوقف فيه كان يقول لا ادري مخلوق او غير مخلوق فهو جهمي. ومن وقف في القرآن جاهلا علم وبدع ولم يكفر. ومن قال - [00:17:06](#)

لفظه بالقرآن مخلوق او القرآن بلفظه مخلوق فهو جهم قال المسائل متعلقة بمسألة القرآن ايها الاخوة القرآن كلام الله عز وجل وقد تكلمنا في الامس عن هذه المسألة لكن هذه المسائل نشير اليها ايش؟ اشارة - [00:17:26](#)

من زعم ان القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم كفرا ينقل عن النبي هذا لا شك فيه ان هذه المقالة مقالة الكفرية خارجة عن ملة الاسلام وهنا انبه على امر ان مقالات اهل البدع جلها كفرية - [00:17:46](#)

مقالات اهل البدع اللي اثنتين وسبعين فرقة جلها بدعية مقالاتها مقالاتها البدع جلها كفرية. مقالاتها البدعية قليلة وهذه يدلك على

خطورة البدع فان فان البدع اكبر واوسع باب للكفر اذا فتح الانسان باب البدعة ما يأمن ان يقع في الكفر والشرك - [00:18:05](#)
ولذلك احذر من البدع بين المعاصي التي هي الكبائر وبين الكفر درجتان بين البدعة والكفر ما يوجد درجة. هي مذلة تزل القدم وتقع في الكفر وهذا امر خطير يا اخوة - [00:18:38](#)

لذلك يجب ان تعتقد ان القرآن القرآن كلام الله هو الذي قال لموسى انني انا الله فاعبدني واقم الصلاة لذكري هو الذي قال لمحمد صلى الله عليه وسلم فاعبده واصطبر لعبادته - [00:19:00](#)
هو الذي قال الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قال ومن شك في كفره ممن يفهم فهو كافر لذلك اذا فهم الناس المقالات - [00:19:20](#)

وارتفع عنهم الغشاوة ورضوا بالمقالة وان لم يقولوها فان الرضا بالمقالات بعد فهمها كفر وهذا امر خطير يا اخوة احذروا الرضا بالكفر والرضا بالمقالات الكفرية لكن قال ممن يفهم لان بعض الناس ربما لا يفهم - [00:19:41](#)

ما يمكن ما يفرق ايش يعني القرآن مخلوق او غير مخلوق؟ ما يعرف لكن عندما تقول له بمخلوق يعني معناه ان المخلوق هو الذي قال لموسى اعبدني يقول لا ما يصير شلون مطبوخ؟ يقول لموسى اعبد الله اللي قال اعبدني - [00:20:08](#)
ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال وش معنى كلمه ربه؟ قال كلمه مخلوق قال له ما يصير شلون ربه شنو المغفرة صح ولا لا ينزل ربنا في الثلث الليل الاخير فيقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من - [00:20:28](#)
فاتوب عليه. من اللي يقول؟ الله الرب جل وعلا صح ولا لا تدرون ان احد شراح الاحاديث معروف كبير يقول ولا يبعد ان يكون هناك ملك اسمه الرب يقول من يستغفرني فاغفر - [00:20:52](#)

خبالة هذي ولا جنون ولا سفه ولا شي شلون ملك يقول هل من مستغفر فاغفر شلون والله يا اخوة الانسان يتعجب لكن لا تتعجب اليس التوحيد اجلى شيء وعامة الخلق في عماية منه - [00:21:14](#)
فعناية الناس عن مثل هذه المسائل ليس بعجب الان العالم باسره اكثر من سبع مليارات صح ولا لا مليار ونصف مسلم او مليارين ونصف مسلم. طيب والخمس في عماية عن التوحيد - [00:21:37](#)

فلا تعجب مع ان التوحيد اجلى شيء لو لم يكن دلائل التوحيد الا النظام الكوني لكان كافيا مذ خلق السماوات والارض والنظام ماشي على وحدة نظام واحد لا تغير ولا تتبدل - [00:21:58](#)
سبحان الله العظيم قال ومن شك في كلام الله فوقف في شاكا يقول لا ادري مخلوق او غير مخلوق فهو جهل هذه ايضا رد على من؟ على بيان الضلالة الواقعة الواقعة جماعة - [00:22:20](#)

قالوا حنا نتوسط بين اهل السنة وبين الجهمية ما نقول مخلوق ولا نقول مو مخلوق نقف هي مسألة هذي ما ما يمكن فيها الوقوف ليش؟ لان المسألة فيها قولان ضدان لا وسط بينهما - [00:22:40](#)
عشان انت تقف يعني لما تكون المسألة ابيض واسود انت تقول له ابيض ولا اسود رمادي ممكن اقبل منك. لان البياض والسواد ليسا متقابلتين تقابل الظد في يمكن لون ثاني اخطر واحمر واصفر. صح ولا لا - [00:22:59](#)

لكن حي ميت ما في بينهم واسطة. فاما ان تعتقد ان فلان حي فلا تجري عليه احكام الاموات واما ان تعتقد ان فلان ميت فنجري عليه احكام الاموات صح ولا لا - [00:23:17](#)

ما يصير ما في شيء اسمه وسط فنفس الكلام الواقف هؤلاء على خطر عظيم قال ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق او القرآن بلفظ مخلوق فهو جبل ايش؟ هذول يسمون ايضا يسمون اللافت - [00:23:32](#)
او اللفظية لا يجوز للانسان ان يقول بمثل هذا الكلام وقد قال الامام ابو جعفر ابن جرير الطبري في كتابه صريح السنة قال واما مسألة اللفظ فلم يكن فيه عن من سلفنا - [00:23:50](#)

شيء نقول به. لكننا وجدنا من في الاقتداء به غنية وفي اتباع مقالته كفاية فقلنا به وهو الامام احمد شوفوا اتباع العلماء كيف للاكابر في المسائل النوازل يقول هذه المسألة ما كانت موجودة في زمن الصحابة والتابعين وتبع التابعين - [00:24:15](#)

فايش نسوي؟ قال بحثنا فوجدنا ان شيخنا الامام احمد قال به فنقول به وما الذي قاله الامام احمد رحمه الله انكر على الطائفتين الذي يقول لفظي بالقرآن مخلوق انكر عليه - [00:24:40](#)

والذي قال لفظي بالقرآن ليس بمخلوق انكر عليه وقد فصلت القول في هذه المسألة في المجلد الاول من رسالة القرآن الكريم ومنزلته بين السلف ومخالفهم المطبوع بعنوان المسائل العقدية المتعلقة بالقرآن - [00:25:00](#)

بكلام طويل كنت قد كتبت فيه اكثر من عشرين ومئة صفحة فقال شيخي هذا كثير اختصره فاختصرته في ستين صفحة فقال كثير اختصره فاختصرته في عشرين صفحة. تقرأونه هناك ان شاء الله - [00:25:18](#)

لكن الخلاصة لماذا السلف ظللوا القولين لان القاعدة عند العرب ان المصدر تحفظ القاعدة العلمية وهذي تمشي معك في جميع الاستدلالات المصدر في لغة العرب تحتل معنى المصدرية مثل الكتاب مصدر - [00:25:35](#)

القراءة مصدر القرآن مصدر المصدر يحتمل معنى الفعل فانت ربما تقول القرآن وتقصد قرأه مثل وقرآن الفجر اي قراءة الفجر فاطلق المصدر وقصد وعانى ايش ايش قراءة قصد القراءة لكن هنا يأتي سؤال لماذا اتى بالمصدر ولم يأتي بالفعل؟ هنا تبحث عن الحكمة البلاغية هذه مسألة ثانية - [00:26:03](#)

اذا المصدر يأتي بمعنى الفعل المصدر قد يأتي بمعنى اسم المفعول بمعنى ايش؟ فانت تقول هذا خلق الله. اي هذا مخلوق الله فاطلقت المصدر وعنيت اسم المفعول. هذا رزق الله اي المرزوق الذي خلقه الله جل وعلا - [00:26:34](#)

ولذلك اذا كان الامر كذلك فانت لما تقول او الجهمي لما يقول لفظي بالقرآن مخلوق هو شئ يقصد يقصد الملفوظ المقروء كلام الله فواتى بهذه الكلمة ليتوصل الى ان القرآن مخلوق - [00:26:57](#)

فانكر الامام احمد ودعا عليك وقال من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي ومن قال لفظ من القرآن ليس بمخلوق انكر عليه الامام احمد ليش؟ لان لفظ مصدر يحتمل قراءته وقراءة فعله وفعل العبد مخلوق - [00:27:15](#)

ونبه على هذا الامام البخاري رحمه الله في كتابه العظيم اقرأوا هذا الكتاب له عشرين مرة تقرأه اقرأه. خلق افعال العباد يمكن قرأته عشر مرات وودي اني اقرأها مئة مرة. كتاب عظيم تأصيلاً وتعليماً - [00:27:33](#)

نعم احسن الله اليكم ونفع بكم. قال رحمهم الله تعالى قال الشيخ ابو طالب قال ابراهيم ابن عمر قال علي ابن عبد العزيز قال ابو محمد ابن ابي حاتم وسمعت ابي رضي الله عنه يقول علامة اهل البدع الوقعة في اهل الاثر وعلامة - [00:27:52](#)

انا دي خالتي تسميتهم اهل الاثر حشوية يريدون ابطال الاثار. وعلامة الجهمية تسميتهم اهل السنة مشبهة. وعلامة القدرية تسميتهم اهل الاثر مجبرة. وعلامة المرجنة تسميتهم اهل السنة مخالفة ونقصانية. وعلامة - [00:28:13](#)

رافضة تسميتهم اهل السنة ناصبة. وكل ذلك من عصيان ولا يلحق اهل السنة الا اسم واحد ان تجمعهم هذه الاسماء قال ابو محمد وسمعت ابي وابا زرعة يأمران بهجران اهل الزيغ والبدع ويغلطان رأيهما اشد التغليب - [00:28:33](#)

وينكران وضع الكتب برأي في غير اثار وينهيان عن مجالسة اهل الكلام وعن النظر في كتب المتكلمين فلان لا يفلح صاحبك لا من ابدا. قال ابو محمد وبه اقول بلغته الجميع. والحمد لله رب العالمين - [00:28:57](#)

وصلى الله على سيدنا محمد النبي واله وسلم تسليماً. هذه الزيادة على عقيدة الامامين من باب التعليم ان ما هي علامات اهل البدع؟ لا شك ان اهل البدع لهم علامات - [00:29:17](#)

وهذه العلامات تتغير وتتبدل من زمان الى زمان ومن مكان الى مكان لماذا تتغير علامات اهل البدع لانهم يتزينون. بما هو في مصلحتهم واهوائهم ولذلك يغيرون ملابسهم يغيرون اوصافهم اسماءهم - [00:29:35](#)

في كل زمان ومكان فطالب العلم لا ينبغي عليه ان يتلبس انما يحفظ المقالة ويحفظ العقيدة فمن خالفها علم انه من اهل البدع. باي لباس كان الناس يقولون ان السرطان اعادنا الله واياكم منه من سيء الاسقام ومن البرص والجذام - [00:30:00](#)

يقولون ان السرطان يغير نفسه وشكله. هذا اشبه شيء باهل البدع اهل البدع سرطان في الامة والسرطان سرطان في جسدك ووالله سرطان في الامة اشد الا ترون انهم مزقوا الامة الى ثلاثة وسبعين فرقة - [00:30:26](#)

شعارات مختلفة ما هو بالشعب مختلف وجهات مختلفة هذا يعظم فلانا هذا يذهب الى قبر فلان وهذا يذهب الى الشجر فلان وهذا يذهب الى الحجر فلان وهذا كذا وهذا كذا سبحانه الله العظيم - [00:30:47](#)

امر خطير لكن من علاماتهم التي اجتمعوا عليها والله نراها اعيانا اليوم. هم فيما بينهم متنازعون. لكن يجتمعون على محاربة اهل السنة والجماعة يعني مثلا انا اطرب لك مثال واقعي - [00:31:07](#)

الواقع الذي نحن نعيشه اليوم ان عقلا تقول انا لا يمكن ان اضع يدي بيد انسان يسب ويشتم او يكفر ويضل من انا اعظمه وهذا واقع اهل السنة لانهم اناس صادقون ما عندهم لف ودوران. فلو جاك شخص وقال انا - [00:31:31](#)

وكثر ابا بكر وعمر ما يمكن انك تحط ايديك في ايده صح ولا لا هذا امر مسلم لكن نجد ان الطوائف من الخوارج يضعون ايديهم في ايدي طوائف من المبتدعة - [00:31:58](#)

الخوارج يعتقدون الكفر علي ابن ابي طالب وهؤلاء الباطنيين يعتقدون تعظيم علي ابن ابي طالب كيف اجتمعوا يلا خذ اجتمعوا لظرب اهل السنة ما له سبب ثاني ما يوجد سبب ثاني - [00:32:18](#)

يقول احد كبار علماء المعتزلة المعاصرين مات قبل مئتين سنة تقريبا وكتابه يوزع وينشر في العالم الاسلامي تفسير لهم يقول في تفسيره ابن طفيش من الاباضية يقول هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يقول علي بن ابي طالب. اعوذ بالله - [00:32:34](#)

كيف طيب الان انتم تحطون ايديكم في ايدي الباطنية كيف؟ ما تعرف. لذلك ينبغي لنا ان ننتبه يا اخوة علامة الزنادقة تسميتهم اهل الاثر حشوية كيف تعرف علامة الزنديق؟ انه يطعن في الاثر. يطعن في السنة - [00:33:01](#)

فالذي يقن في السنة فيه شبهة زندقة كثرت او قلت وما معنى الزنديق؟ في فرق بين المنافق وبين الزنديق ترى الزنديق اعظم من المنافق. ليش المنافق اظهر الاسلام وابطن الكفر حفظا على نفسه وعرضه وماله - [00:33:24](#)

مرة ثانية المنافق اظهر الاسلام وابطن الكفر حفظا على نفسه وماله وعرضه. ليش نظر الاسلام بصير عضو برلمان. ليش اظهر الاسلام وقام يصلي يبي اصوات الناخبين مثلا فهذا نوع نفاق - [00:33:48](#)

طيب والصديق الزنديق لا الزنديق اظهر الاسلام وابطل الكفر لهدم الاسلام الغاية اختلفت هناك يبي دنيا يبي فلوس يبي جاي يبي منصب المنافق اما الزنديق لا مو هامه حتى لو يدخل السجن المهم عنده هدم - [00:34:09](#)

سلع باسم الاسلام وهذا احسن ما قيل في الفرق بين الزندقة والنفاق. وبناء على هذا كل زنديق منافق ولا عكس كل زنديق فيه نفاق ولا عكس وعلى الزنادقة نحمل قوله تعالى ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا كيف يؤمنون يكفرون يؤمنون - [00:34:29](#)

اذا جيء بهم وحدوا على السيف اظهروا الرجوع ثم اذا تركوا رجعوا الى كفرهم وزندقتهم. ثم اذا جيء بهم اظهروا الازعان. ثم اذا تركوا رجعوا الى ما هم عليه. ان الذين امنوا - [00:34:56](#)

ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم ايش تببع اذا هؤلاء هم الزنادق امر خطير وعلامتهم الطعن في دلائل الاسلام اعظم دلائل الاسلام السنة - [00:35:15](#)

اعظم دلائل الاسلام السنة وعلامة الجهمية تسمية اهل السنة مشبهة لانهم في عقولهم وقع التشبيه فقالوا ان اللي يثبت ان الله له اسم او له صفة او انه يفعل هذا مشبه - [00:35:37](#)

ليش؟ قالوا لا نعرف شيئا له اسم الا ما هو معهود اماننا. شيء له صفة الا وله شبه له فعل الا وله مثال وهذا من علامات الجهمية الغلى وايضا هذه العلامة موجودة في عامة الجهمية - [00:35:56](#)

والجهمية في باب الاسماء والصفات عندك غلاة الجهمية. رقم واحد اخطرهم واصلهم وهم الذين خرجوا من الاسلام. الذين لا يثبتون اسما ولا صفة ويليهم المعتزلة بفرقهم الكثيرة التي جاوزت عشرين فرقة - [00:36:20](#)

قديما وحديثا والذين يمثلهم اليوم هم ما يسمون بالمتنورين او المفكرين او العقلانيين او الليبراليين العلمانية هؤلاء افراخ المعتزلة فهم يقولون ثبتت الاسماء دون الصفة ثم اقل ضلالة من هؤلاء من يقول ثبتت الاسماء ونثبت بعض الصفات دون كلها - [00:36:40](#)

ثم الذين يقولون ثبت اي الطائفة الرابعة الذين وهم الكلابية يقولون ثبت اسمى والصفات دون الفعلية ثبت كل الصفات الا الفعلية
ثم منهم طوايف عيادا بالله من الجهمية من يقول ثبت الاسماء وثبت اه الصفات - [00:37:11](#)
وثبت بعض الافعال لكن يقولون على وجه التشبيه. فالصحيح ان المشبه لهم حظ من الجاهلية ثم قالوا علامة القدرية تسمية اهل
الاثر مجبرة اهل الاثر اهل السنة ايش يعتقدون؟ ان الانسان لا يفعل فعلا - [00:37:40](#)
ولا يعمل عملا الا والله عز وجل خلقه وخلق فعله وشاء ذلك والا ما كان هذا الفعل فهم يقولون لها انت مجبرة يقولون الانسان ما له
مشيئة. لا اهل السنة ما قالوا الانسان ما له من الشيعة. يقولون الذي ليس له مشيئة لا يكلف - [00:38:01](#)
وهو المجنون والصبي اذا الانسان له مشيئة فهم يسمونه مجبرة خلوا وعلامة المرجئة تسمية اهل السنة مخالفة ونقصانية وهذه
الاسماء والالقاب تتغير من زمان الى زمان هناك رسالة كبيرة باربع مئة صفحة - [00:38:23](#)
بعنوان علامات اهل السنة وعلامات اهل البدع واسماء اهل السنة واسماء اهل البدع رسالة ماجستير جميلة رسالة جميلة فيها ذكر
هذه الاشياء قال وعلامة الرافض تسمية اهل السنة ناصبة اهل السنة لا يمكن ان ينصبوا العداوة لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه ولا
للحسن ولا للحسين ولا لال البيت عليهم السلام - [00:38:49](#)
بل لا يصح عندنا عقيدة ولا سنة الا ان نعتقد ان عليا رضي الله عنه هو الخليفة الرابع الراشد المهدي وان الحسن والحسين سيدا
شباب اهل الجنة. وان فاطمة السيدة نساء العالمين. وان الصحابة وال البيت على - [00:39:19](#)
بلسان العامة سمن على عسل اللي يقول غير هذا هذا مزور للتاريخ ما لك شغل فيهم يكذبون يكذبون ها من كثرة ما كذبوا
عبالهم صج قاموا وصدقوا أنفسهم وهذا يقع من كثير من الناس - [00:39:42](#)
لاسيما من فقد الديانة والعقل وما اكثرهم لا اكثرهم الله علامتهم تسمية اهل السنة ناصبة. والله ما نصبنا العدا. بالعكس والله نحن لا
نحب من؟ لا نحب الحجاج ولا احب اه الذي قتل الحسين وتبرأ من هؤلاء - [00:40:02](#)
والله نتبرأ منه لكن هكذا اهل البدع يرمون اهل السنة بما ليس فيهم وكل ذلك من عصيان ولا يلحق اهل السنة الا اسم واحد وهو اهل
السنة او اهل السنة والجماعة - [00:40:26](#)
ومن اوصافهم الطائفة المنصورة من اوصافهم الفرقة الناجية من اوصافهم الذين هم على ما كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام. من
اوصافهم اهل الاثر. من اوصافهم اهل الحديث من اوصافهم السلفيون. طبعاً ما نقصد بالسلفية الحزب ينشئ الجماعة ويحطون لهم
رئيس ويقولون حنا لا نقصد بالسلفية - [00:40:45](#)
يعتقدون هذا المنهج الصحيح الكتاب والسنة على فهم سلف الامة قال يأمران بهجران اهل الزيد والبدع اهل الزيغ والبدع اذا كانوا
دعاة الى البدعة والظلاله فالواجب هجرهم ومفاصلتهم والتغليظ معهم. اذا لم يكونوا دعاة فالواجب بذل النصيحة والدعوة له -
[00:41:11](#)
وهذا من حقهم علينا لا سيما اذا كانوا جيرانا لنا او كانوا في بلدتنا وقريته فحقهم من الجيرة محفوظ وهو حق للشناع ومن ذلك
النصح لهم وانما المقصود بالهجران دعائهم - [00:41:40](#)
والتحذير من دعائهم لانهم يلبسون ويلبسون قال وينكران وضع الكتب بالرأي في غير اثار. ايش يعني يعني لا يقبلون اهل السنة لا
يقبلون ان يؤلف انسان كتاب ويجعل الاصل المعتمد في هذا الكتاب - [00:42:02](#)
العقل او الاصل المعتمد في هذا الكتاب الذوق والوجه او الاصل المعتمد في هذا الكتاب ما نراه من الناس اليوم المدنية يقول كل شيء
يخالف المدنية هذا نظرب به الحال - [00:42:24](#)
او الحداثة لان الكتب لابد ان توضع على اصل معتبر وهو ان تقول الاصل الذي يوزن واوزن به في هذا الكتاب القرآن والسنة هذا
معناه قال وينهيان عن مجالسة اهل الكلام. اهل الكلام سواء كانوا فلاسفة او مناطق او غيرهم. وعن النظر في كتب - [00:42:40](#)
وما اكثر هذه الكتب واليوم مع الاسف مع الاسف حذروا حذروا اولادكم وبناتكم ونساء من كتب الروايات التي اشغلت المسلمين عن
قول الله وقول رسول الله والله اني اتعجب مرة ركبت طائرة وركبت جنبي رجل - [00:43:08](#)

كبير وليس صغير جاوز الأربعين ومعه كتاب في الرواية بدأ يقرأ يقرأ أنا أريد أن استغل الفرصة اتكلم معه ما استطعت ثم جاء وقت الطعام قلت الآن وقت الكلب بدأت اتكلم معه - [00:43:34](#)

قلت له ما شاء الله تحب القراءة؟ يعني قلت له كم مرة قرأت التفسير؟ قال ها أنا ما أحب الا كتب الرواية يا أخي حتى لو ما كنت تحب لكتب الرواية. هل من رواية خير من القرآن؟ نحن نقص عليك احسن القصص - [00:43:51](#)

انتبه والله افة العصر اليوم افة القراءة اليوم الرواية احذروا منها حذروا الناس منها وعن النظر في كتب المتكلمين ويقولان لا يفلح صاحب كلام ابدا. قال ابو محمد عبد الرحمن ابن ابي حاتم وبه اقول - [00:44:11](#)

قال ابو صلاح لمن؟ احذركم وبه اقول وادين الله به واسأل الله ان يميّتي على ذلك وان يحشرنى على ذلك وان يحشرننا واياكم مع النبي عليه الصلاة والسلام وصحبه الكرام. فان والله نعلم انا قليل العمل. لكن والله نحب محمدا وصحبه - [00:44:31](#)

صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم. ونرجو ان الله جل وعلا يحشرننا معهم بفضله وجوده وكرمه. بما يعتقد ان نتبعهم في اثارهم وفي اعتقادهم في اخلاقهم. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. و اجيز من حضر - [00:44:51](#)

هذه المجالس ان يروي عني هذه العقيدة المباركة اجازة خاصة بالشروط المعتبرة عند علماء اهل الحديث قبلت - [00:45:11](#)